أولا : عند الوقف :

اذا كان الاسمُ المنوَّن مختوماً بتَاء التأنيث مثل شـــجرة وعلائمَة وقائمة يحذَفُ التنوينُ عند الوقفِ ، وَتبدَل التاء هاء . أما اذا كان غير مختوم بالتاء فان التنوين يحذف فى حالة الرفع والجر ويبدل الفا فى حالة النصب مثل : جاء رجل . وعطفت على رجل . وأكرمت رجلا . وهذه هى اللغة السائدة بين العرب والتى يجب أن نستعملها فى لغتنـــا اليوم . ولكن لهجة ربيعة تقِفُ على المنصوب بحذف التنوبن أيضـــا ، فيقولون : رأيت رجلْ .

وهناك لهجة أخرى وهى لأزْدِ السَّراة تقف بابدال التنوين واوا بعد الضمة وياء بعد الكسرة فيقولون فى الوقف : هذا رجلُو وعطفت على رجلَى .

وعند الوقف تحذف ياء المقصور المنون فى حالتى الرفع والجـــر فتقول : هذا عِادْ ، وذلك معْتَدْ ، وتقـــول : اقتـــديت بهَـــادْ ، واستمعت لمهْتَدْ .

ويستوى المنَّون تنوبن تمكين كما مثلت ، والمنون تنوين عوض مثل . مرّت علينا ليالْ . وسهرنا فى ليالْ ، إلا أن الياء فى المصروف 'حذِفَت' للتخلص من التقاء الساكنَيْنِ وعند الوقف بحذف التنوين ، فهل ترد بعد 'موجِب الحذف وهو التنوين ؟

لا ترد ، لأن الياء ثقيلة ، والوقف موضع استراحة . وهذا على اللغة الأجود . ويجوز أن ترد على لغة . وقرىء على اللغتين قوله تعالى : « ولِكلِّ قومٍ هادْ » (١٣) و « هادِى » .

---

(١٣) الرعد آية ٧ .